وفاة رجل الأعمال السوري عبد الرحمن العطار

enabbaladi.net/archives/207244

15 فبراير 2018

عنب بلدي

توفي رجل الأعمال ورئيس منظمة "الهلال الأحمر العربي السوري" السابق، عبد الرحمن العطار.

ونعت المنظمة وكادرها عبر حسابها في "فيس بوك" رئيسها السابق الذي توفي عصر اليوم، الخميس 15 شباط، عن عمر يناهز 80 عامًا.

ويعتبر من كبار رجال المال والأعمال الذين امتلكوا المفاصل الاقتصادية في سوريا تحت سلطة النظام.

وينحدر العطار، المولود في 1938، من مدينة دمشق ودرس الاقتصاد في تشيكوسلوفاكيا، قبل أن يبدأ بالعمل التجاري مع والده مصطفى العطار، الذي كان أمين سر رابطة العلماء، ويعمل في تجارة المواد الغذائية.

وأسس مجموعة العطار التي أصبحت أشهر وأهم الشركات الصناعية في سوريا، ويشمل نشاطها في المشروعات السياحية والزراعية، وصناعة الأدوية والكرتون والتعهدات المدنية والميكانيكية، وتمثيل الشركات.

كما تضم مجموعة العطار الشركة الحديثة للصناعات الدوائية، و"أورينت تورز" للسياحة، وشركة بركة للإنتاج الزراعي والحيواني.

كما يمثل شركات سوني واريكسون، وشركة أي بي أم للتكنولوجيا.

وتملك مجموعة العطار عدة فنادق مثل كارلتون- دمشق، وبرج الفردوس- دمشق، وزنوبيا في تدمر.

وفي عام 1981 ترأس منظمة "الهلال الأحمر"، واستمر برئاستها حتى إعلان استقالته في 2016، بعد 35 عامًا.

وتتهم المعارضة السورية العطار باحتكارات اقتصادية في سوريا، في قطاعات الأدوية والزراعة والصناعة.

كما تتهمه بالسماح للأجهزة الأمنية في بداية الثورة باستخدام مواقعه التجارية لتعذيب المعتقلين.

وكانت مجلة "the New Internationalist" البريطانية شككت في تقرير لها في 2014، أن نحو 418 مليون دولار من المساعدات البريطانية لسوريا، قد تكون صبت في قنوات النظام.

وأشارت المجلة إلى العلاقات الوطيدة بين العطار ورئيس النظام السوري بشار الأسد.

–